(198) صيغتين الاولى صيغة جادة، رهبانية جادة تريد ان تفر بنفسها لكي لا تتلوث بأوحال المجتمع، هذه الرهبانية الجادة التي عبر عنها القرآن الكريم بقوله "ورهبانية ابتدعوها" (1) هذه الرهبانية يشجبها الاسلام لانها موقف سلبي تجاه مسؤولية خلافة الانسان على الارض. وهناك صيغة مفتعلة للرهبانية، يترهب ويلبس مسوح الرهبان ولكنه ليس راهبا في اعماق نفسه، وانما يريد بذلك ان يخدر الناس ويشغلهم عن فرعون وظلم فرعون ويسطو عليهم نفسيا وروحيا. وهذا هو الذي عبر عنه القرآن الكريم بقوله "ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل ا" (2) الجماعة السادسة والاخيرة في عملية التجزئة الفرعونية للمجتمع هم : المستضعفون. الفرعونية حينما جزأت المجتمع إلى طوائف، فرعون حينما اتخذ من قومه شيعا استضعف طائفة معينة منهم خصها بالاستضعاف والاذلال وهدر الكرامة لانها كانت هي الطائفة التي يتوسم ان تشكل اطارا للتحرك ضده ولهذا استضعفها بالذات. "واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب، يذبحون ابناءكم ويستحيون

_____ (1) سورة الحديد : الآية (27). (2) سورة التوبة : الآية (34).